

الليالي المباركات - الليلة الأولى || مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

بسم الله الرحمن الرحيم دكتور احمد العربي من جمهورية مصر العربية. ترى هذا اول لقاء بيني وبينك دكتور شرف لي كبير يا دكتور نبيل ان انا اكون مع حضرتك. ربنا يبارك في حضرتك وينفع بك. الشرف مني لي انا ايضا لكن انا سعيد ايضا بلقائك وانا شفت لك لقاءات - [00:00:01](#)

صراحة على اليوتيوب وهذي البرامج قربت البعيد حقيقة. اللهم لك الحمد. وانا فرحت فيها واستفدت منها صراحة من مقاطعكم نسأل الله ان يبارك فيك وفي جهودك يعني من من جليل ادبك - [00:00:18](#)

وعظيم ذوقك انك تخبرني بهذا الكلام لكن احنا في الحقيقة لطالما انتفعنا بلقاءات حضرتك وكلام حضرتك الجميل المادح ترى حقيقة انا استفدت يعلم الله ما اقولها مجاملة. الله يحفظك. اه يعني هذا توفيق من الله سبحانه وتعالى. دائمًا اقول هذا فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:36](#)

دكتور احمد دخلنا العشر هذا الموسم الاعظم اللي ينتظره كل مؤمن كل مؤمن صالح يمكن حتى الان في قبورهم لو خرجوا الان الناس من قبورهم ما راح يروح لا يسلم على اولاده ولا على اهل بيته ولا - [00:00:54](#)

مباشرة يصف قدميه قياما ودعاء وسجودا النفحات هذي اللي الله عز وجل يعطينا ايها وهذه الفرصة وهذه الايام الجميلة حدثنا عنها دكتور الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وبعد - [00:01:09](#)

اه يعني الله يعلم ضعفنا ويعلم آلة حيلتنا ويعلم تقصيرنا في جنابه سبحانه وبحمده يعلم اننا طوال العام نحاول ثم نقع ونقوم ثم آلة نتعثر ونحاول ونحوال نغلب ونغلب ونغلب ونغلب - [00:01:25](#)

سيفتح الله عز وجل لنا ابواب النفحات ويصفد لنا الشياطين ويفتح ابواب الجنة ويغلق ابواب النار وينادي مناد ان يباغي الخير اقبل. هذا او انك يا من تتغطر يا من تحاول يا من تتجاهد - [00:01:46](#)

ويا من اصررت على المعصية واغلقت دونها ابواب الا هي هذا ليس او انك. بل اوان التوبة والاوبة الى الله سبحانه وتعالى. وهذا المعنى الحقيقي للنفحة كما تفضلت حضرتك ان الله في ايام دهره لنفحات - [00:02:02](#)

هذه النفحات آلة يعني يعني يقف منها شعر الانسان يعني الله سبحانه وتعالى غني عن ولو ترى كلام العام كله آلة لانفسنا الله سبحانه وتعالى يعني سيكون اذدرانا غاية الاعدار. انتم يعني خلیتم - [00:02:19](#)

وتركت لكم الايام وانتم الذين رتعتم فيها. وفتحتم فيها ابواب المعاصي الان الله سبحانه وتعالى يريد ان يتوب علينا يريد الله ليبيس لكم ويهديكم سن الدين من قبلكم ويتوسل عليكم والله عليم حكيم - [00:02:37](#)

والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما لستة ربنا سبحانه وتعالى قال ويتوسل عليكم والله عليم حكيم. خلاص علمنا انك تريد ان تتوب علينا يا رب. لأنك حتى تتأكد ان الله - [00:02:54](#)

وي يريد ان ترجع انت اليه. وان تتملق بين يديه. وان تعلم ان ليس لك الا هو سبحانه وبحمده فوالله يريد ان يتوب عليكم. تاني ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. فالنفحة اللي ربنا سبحانه وتعالى فتحها لنا. واتاحها لنا - [00:03:10](#)

اغفر لنا ذنبينا ويرفع لنا درجاتنا ويقلل عثراتنا ويحيي دعواتنا ويحيي درجتنا ويحيي اثرا ذكرنا هذا من فضل الله ورحمته. فحربي

بكل عاقل انه في هذه الايام آآ يجتهد وينصب قدميه لله ويجعل آآ الله سبحانه وتعالى هي وجهته الاولى. لكن يعني انا آآ الذي -

00:03:28

اريد بان اتعلم من حضرتك اه اه يعني اه ما طريقة التعامل مع نفحات ان كثير من الناس يعلم ان هذا فضل واسع وهذا عطاء عظيم لكن آآ كيف تعاملني مع هذا العطاء -

00:03:52

يريد ان يجتهد لكن لا يعلم ما الذي يفعل دكتور احمد النبي صلى الله عليه وسلم كان في بداية العشر له حال تختلف من بداية رمضان يعني اليوم امس كنا نقول حق الناس مبارك عليكم الشهر -

00:04:05

الآن سندع اه هذا الشهر اياما معدودات حقيقة معدودات. صلى في النبي في الصحابة ثلاث ليالي في اواسط رمضان ليست في اخر رمضان. يقول الصحابة ادركنا الفلاح صلى بهم الليل الى قبيل السحور هذه في الايام العادية -

00:04:22

ماذا نتوقع كان يفعل صلى الله عليه واله وسلم في العشر الاواخر طيب هو داخل المسجد معتزل كل الدنيا داخل المسجد. داخل مسجده ايضا توضع له الخبائث. الله اكبر. مثل الخيمة حاجز ساتر -

00:04:40

ليجلس داخله السؤال لا انا ولا انت دكتور احمد نعرف بالظبط ماذا كان يفعل صلى الله عليه واله وسلم بابي وامي. طيب انت يا رسول الله اعتكفت واعزلت الدنيا كلها -

00:04:54

والمسجد طبعا انا اعرف مسجد النبوى كيف الحجارة والطين والجريد النخل ليس يعني مسجد بناء ومسجد قديم وليس فيه اضاءة. بالليل مظلم اصلا وداخل هذا المسجد توضع لك خبائث فقط لتعزل حتى داخل المسجد تعزل الناس الموجودين. تصلي

الفرض -

ترجع يا رسول الله؟ بابي انت وامي ماذا كنت تصنع؟ لهذا كان في ليالي السنة يقول فجأة فزع من نومه فقال سبحان الله ماذا انزل الله من الفتنة؟ ماذا انزل الله من الخزانة؟ من يوقظ صواحب الحجرات -

00:05:31

كي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة. هذى في الليالي العادية طول السنة اذا ماذا كنت تصنع يا رسول الله في العشر الاواخر لهذا لما يقول كان يشد منزره ويوقظ اهله القضية ليست كلاما يقال -

00:05:48

و فعل واستعداد استعداد حقيقي واعتزال للدنيا اعزاز حقيقي هو جلوس ومع جبريل تخيل سيد البشر. وسيد الملائكة يراجع معه القرآن ويناجي ربه احنا لازم نستعد بهذا الاستعداد والا والا نكون -

00:06:06

فعلا فعلا هذه النفحة تدخل وتخرج ولم تستفد منها شيئا دكتور خنفوص داخل هذه النفحات ندخل داخلها شيئا فشيئانبي نهبي النفوس حقيقة لهذه الليالي وهذه الساعات المباركة. خصوصا دكتور ما ابي انا ازعج الان المشاهد والمستمع -

00:06:23

ان وضع الناس في العشر الاواخر في بلاد المسلمين لا يسر الصديق صراحة لما تشوّف يعني لا زالت الاسواق ممتلئة في ليالي العشر زالت المقاهي والمطاعم والموسيقى لا زال بعض الناس يجتمعون ومسلسلات لا زالت في العشر الاواخر. اه. ادري هل كان يزعج ويخرب حتى الجو اللي نتكلم فيه -

00:06:44

لكن لنغوص في هذه المعاني. وسبحان الله آآ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اه او القول الذي قيل عنه صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر اللي حضرتك تفضلت به دلوقتي. وشد المأزر -

00:07:08

احب هذه الكلمة جدا شد المأزر للعلماء فيها قولان شد المأزر والمعروف ان الحل الثياب كانت على ايام النبي صلى الله عليه وسلم التي كانوا يلبسونها ازار وهو ما يلبس على -

00:07:21

النصف الاسفل من الجسم والرداء وهو ما يغطي النصف الاعلى من الجسم والانسان اذا كان آآ بيصنع مجهد يجري يذهب يأتي يغدو يروح لابد ان يشد المأزر لانه يتحرك حركة سريعة -

00:07:38

وقالوا هذا كنایة عن المجهود الشديد ان النبي صلى الله عليه وسلم سيخوض مضمار السبق سيفق على طريق المتهجدین الصادقین الباذلين المجدین ويسبق فيه صلى الله عليه وسلم شد المأزر هذا ليس او ان -

00:07:52

لاي شيء اخر الا الاجتهد والجد في العبادة شد المأزر بالمعنى الاخر وسبحان الله قالوا معناها انه يشد منزره يعني اه لا يأتي اهله

صلى الله عليه وسلم. ويكتف عن الشهوة الحال - 00:08:13

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتف عن الشهوة الحال. فما بال اناس يفتحون على انفسهم ابواب الشهوة المحرمة ينظرون الى حرب يسمعون الى حروب ينطقون بحرام يكون شغلكم الشاغل الحرام هذا رسولكم صلى الله عليه وسلم في هذه - 00:08:28
يمعن نفسه من الشهوة الحال. يمنع نفسه من زوجاته صلى الله عليه وسلم وشباب المسلمين الان لا يفقهون آآ اهمية هذه الليالي وخطورتها وعظمتها. رب ليلة يا دكتور نبيل رب ليلة - 00:08:46

يتغير فيها حال انسان يكون فيها في في في السافلين المغضوب عليهم المردودين تتحول به الاحوال ليكون من المرضى المكرمين. العالين الحائزين على الدرجات عند رب العالمين بليلة واحدة بدعة واحدة. في ليلة آآ تفتح فيها ابواب الاجابة وابواب القبول - 00:09:04

فلا ادري كيف يزهد الناس في هذه الليالي. والنبي صلى الله عليه وسلم كما تفضلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد مئزره - 00:09:29

وايقظ اهله واحيا ليه قالت عائشة رضي الله عنها كما في الصحيح كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد في هذه الايام ما لم يجد في غيرها كان في جد واجتهاد وقوة على العبادة واقبال. حتى الاهل لا ينامون الليل. في سائر الايام كان النبي صلى الله عليه وسلم على حسب - 00:09:41

بقوة الاهل. احيانا يوقظهم واحيانا يتركهم. فكان ربما يقوم صلى الله عليه وسلم فكان اذا اتي وقت الوتر واقترب وقت الفجر لعائشة قومي فاوترى يا عائشة. لكن هذه الايام ليس فيها مجال لنوم ولا آآ لراحة ولا لدعة ولا - 00:10:03

لا من يرد ملك الجنان فليذر عنه التوانى. وليقم في ظلمة الليل الى نور القرآن. وليصل صوما بصوم ان هذا العيش انما العيش جوار الله في دار الامان. نسأل الله ان يبلغنا جواره. وان يجعلنا من المكرمين المرضيين - 00:10:23

ولكن انا اريد ان اعلم من حضرتك كيف يمكننا ان نستغل هذه الايام استغلالا اكبر وآآ نظهر قلوبنا لاستقبال هذه الايام لان هذه القلوب انا انا يعني احس ان قلبي وقلوب كثير من الناس - 00:10:43

ما عادت تشعر بعظمة هذه الايام رمضان وراء رمضان يورث الانسان التعامل العادي وان صحت اللحظة البرود في التعامل مع هذه الايام العظيمة. وكان رمضان اللي فات فيه عشر اواخر. ورمضان الذي سبقه في العشر الاواخر. ورمضان الذي سبقهما فيه عشر اواخر. وهذا رمضان - 00:10:59

في العشرة الاواخر. فخلص اصبحنا نتعامل وكان يوم عادي اشعر وكأن قلوبنا ت يريد ان تستيقظ لهذه الايام اه يعني كيف تتهيأ قلوبنا لهذه الايام ذكرتني دكتور احمد انا كنت امام مسجد في احد المساجد قبل سنوات طويلة - 00:11:22

كنت في كل عشرة اواخر في رجال كبير بالسن ليس من اهل المسجد. كان يأتيانا من مسجد اخر ويعتكف عندنا في المسجد. كان الاعتكاف في ذلك الزمان في الثمانينات والتسعينيات - 00:11:39

صراحة كل المساجد فيها اعتكاف كانت سنة الاعتكاف عند الناس شيء اساسي صغير يعتكف كبير يعتكف حتى النساء كن يسألن هل يجوز اعتكاف المرأة او لا؟ الى سنوات قريبة ليست بعيدة حتى - 00:11:52

اذكر هذا الرجل الكبير في السن كل سنة لما يعتكف مع انه رجل بسيط جدا على مصحفه وسجادته لا يكلم احد في المسجد انا اجلس مع احيانا خمس دقائق بس اتهوى معاه في في المسجد - 00:12:06

ذاك الرجل يعني جاي يعتكف ويعتنزل حقيقة الى سنة من السنوات ما وجدته فسألت واحد من ابناءه اعرفه ابوه هادي السنة ما اعتكف معانا وين معتكف؟ قال والله والدي في المستشفى - 00:12:19

جلطة في القلب الحمد لله سلم لكنه في المستشفى ذهب اليه في المستشفى ازوره لما دخلت عليه بكى بس شافي وما شافي عشان انا بكى. تذكر المسجد والاعتكاف صبرته وقلت له مأجور ويكتب لك الاجر على هذا الاعتكاف - 00:12:33

ومتعود على الاعتكاف. الجلوس في المسجد والعبادة والصلوة. وهذا كان حقا معتكف وهذا الاعتكاف لازم نتكلم عنه يعني بشيء على

الاقل من اذكر في شوال يمكن سايع شوال ثامن شوال ما اذكر بعد العيد باسبوع - 00:12:54

شفتوا جايب البطانية عسى ما شر ايش عندك؟ الحمد لله طلعت مستشفى ما فيني الا العافية ايش حقه جاي؟ قال بعوض العشرة.
الله اكبر. ايام مالت رمضان. الله اكبر. لوحده يصلی لوحده يقيم لوحده. تعلق الناس - 00:13:12

في المساجد اذا لم تكن في عشرة الاواخر من رمضان فمتى؟ يتعلق الناس في المساجد المشكلة صارت الناس اليوم حتى لو
تعتكف عندها مصيبة مصيبة كأنها ما اعتكفت. جهاز الهاتف - 00:13:30

تربيد ان تعتكف؟ اعتزل هذا الهاتف او جرس البيت لأن في النهاية انت انت في المسجد بيديك هذا الجهاز وسائل التواصل
الاجتماعي لأنك لم تعتكف يعني مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل ارجع فصلني فانك لم تصلي. نقول له ارجع فاعتكف
فانك لم تعتكف. الاعتكاف هو اعتزال - 00:13:45

وهو يعني انكب على عبادة الله عز وجل بل انا اقول حق بعض الاخوة اذا وجدت داخل المسجد زاوية لا يراك فيها احد ولا ترى فيها
احدا هذا افضل مكان في المعتكف. الله اكبر. معتكف مو سوال وجلسات - 00:14:07

انا اقصد ان انقضاء الوقت في المسجد هذا خاصة للرجال وانسب ما يفعله الانسان في هذه الليالي. اما المرأة اللي ما تقدر تروح
المسجد تعتكف لكن تستطيع ان تذهب للقيام لصلة التراويح - 00:14:23

فلتفعل نعم. ان ذهبت ان لم تستطع البيت خير لها تجلس وتتصلي وترکع وتتسجد وتدعوا الله حتى الطعام خففوا على نسائكم في
العاشر الاواخر بعض الاباء وبعض يعني البيوت للاسف يشغلون المرأة حتى في العاشر الاواخر. فيه ليلة - 00:14:36

خير من الف شهر ايحسن ان تجلس المرأة في هذه الليلة في المطبخ خففوا خففوا هذه العشر اي شيء اي شيء موجود على على
المائدة الحمد لله نعمة. سبحان الله يعني اذا نظرنا سنجد انه الناس ربما آآتنشغل بتجهيزات العيد - 00:14:53

تجد ليلة سبعة وعشرين خلص تبقى ثلاثة ليالي على انتهاء رمضان ولا كذا وهذه الليالي المرجوة ليلة الخامس والعشرين والسابع
والعشرين والتاسع والعشرين. بل وقال بعض العلماء والثلاثين فاضي الليل على العيد. الناس ينشغلون بتحضير البيوت وتجهيز
الزينات. وهذا ليس سيئا ولكن هناك عطايا توزع. وهبات - 00:15:11

من رب العالمين. كيف ينشغل انسان؟ كيف ينشغل انسان عن الله بشيء والله سبحانه وتعالى يناديه ويقول له تب اتب عليك سل
تعطى هل من تائب فاتوب عليه. هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ بل روى مسلم في الصحيح ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا - 00:15:37

موضوع ثلث الليل الاول من رمضان تنزل رب العالمين الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له?
هل من تائب فاتوب عليه من رمضان - 00:16:03

يمضي الثالث الليل يمضي ثلث الليل الاول فقط فتببدأ النداءات الربانية سبحان الله ترى كثيرا من الناس حتى قبل العاشر الاواخر لا
ينتبهون وكأن الليالي في رمضان ولعل يكون لنا يعني تركيز على هذا المعنى لانه معنى خطير - 00:16:19

الليالي في رمضان مهمة كالنهار ان لم تكن اهم من النهار الليلة في رمضان ليست مجال اكل وشرب وفقط. لأن الناس اذا اذن المغرب
انفتحوا في ابواب الطعام والشراب ظنوا خلاص قدسيه رمضان راحت - 00:16:37

فينفتح الناس في المسامرات والمحاورات ويجلسون يتهدافون ويتحدثون يرسلون الرسائل يتراسلون تأكلون ويشربون ويطعمون
وينامون وكأن الليلة قد انتهت وهذا امر عجيب. يا ايها الناس الليالي من رمضان ليالي ثمينة جدا - 00:16:54

والليالي العاشر الاواخر من رمضان. هي الاعظم على الاطلاق. كل ساعة فيها يا دكتور نبيل. كل ساعة فيها. لا تقدر ربما
بسنوات بسنوات من الايام العادية. ربما ساعة يعمل فيها الانسان عمل يكون عند الله سبحانه وتعالى عظيم الاجر عظيم القدر -
00:17:15

ونسأل الله ان يفهمنا وان يعلمـنا. دكتور احمد بن غوص اكتر في هذه الليالي لكن نتوقف الان عند هذه هذه النقطة وهذا الموقف لكن
ان شاء الله لنا لقاء اخر نغوص في معاني الليالي العشر الاخيرة من شهر رمضان المبارك - 00:17:34

00:17:51 -